

## THE COMPETITIVENESS OF EGYPTIAN EXPORTS FROM FRUITS IMPORTANT IN SOME EUROPEAN MARKETS

Attyat M. El-S. Abou-Zaid

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Cairo University

القدرة التنافسية لأهم صادرات الفاكهة المصرية في بعض الأسواق الأوروبية

عطيات محمد السعيد أبوزايد

قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة

### الملخص

مع حدوث التطورات السريعة في البيئة الاقتصادية العالمية والتي زادت الى الحد الذي لم يعد يسمح بوجود أي كيان اقتصادي يفتقر الى القدرة التنافسية، لذا فان دراسة الأسواق الخارجية للصادرات الزراعية وخاصة تلك المحاصيل التي تتمتع مصر فيها بميزة تنافسية ونسبية ذات أهمية كبرى للتعرف على الأوضاع السائدة بهذه الأسواق، خاصة فيما يتعلق بأوضاع المنافسين والمستويات السعرية. وعلى ذلك تتمثل المشكلة البحثية في الاجابة على التساؤل الآتي: هل بدائل أهم صادرات الفاكهة المصرية الى الأسواق الأوروبية سواء من داخل الاتحاد الأوروبي ذاته أو من خارجه لها القدرة على منافسة هذه الصادرات؟ وللوصول لهذا الهدف تم استخدام نموذج الطلب الأمثل وقياس الميزة التنافسية، وكانت أهم النتائج كالاتي:

- تعتبر كل من المملكة المتحدة، وهولندا من أهم أسواق البرتقال والعنب المصري بالاتحاد الأوروبي.
  - تمثل الكميات المستوردة من البرتقال المصري إلى السوقين البريطانى والهولندى حوالى ٨.٠%، ٤.٨% من إجمالي واردات السوق من البرتقال وذلك في الفترة الثانية على الترتيب.
  - تعتبر كل من أسبانيا، وجنوب أفريقيا، والمغرب أهم الدول المنافسة لصادرات مصر من البرتقال بالسوقين البريطانى، والهولندى.
  - يعتبر البرتقال سلعة ذات طلب غير مرن بالسوقين.
  - يوجد علاقة تنافسية مع البرتقال المغربى في السوق البريطانى، ومع البرتقال الاسبانى في السوق الهولندى.
  - تمثل الكميات المستوردة من العنب المصري إلى السوقين البريطانى والهولندى حوالى ٤.٦%، ٢.٨% من إجمالي واردات السوق من العنب وذلك في الفترة الثانية على الترتيب.
  - تعتبر كل من تركيا، وشيلي، وجنوب أفريقيا أهم الدول المنافسة لصادرات مصر من العنب بالسوقين البريطانى، والهولندى.
  - يعتبر العنب سلعة ذات طلب غير مرن بالسوقين.
  - يوجد علاقة تنافسية مع العنب التركى والشيلى في السوقين البريطانى، والهولندى.
  - زادت الميزة النسبية الظاهرة للبرتقال المصري المصدر للاتحاد الأوروبي من حوالى ٢٣٣.٠ الى حوالى ٨٣٥.٠ للفترتين على الترتيب.
  - زادت الميزة النسبية الظاهرة للعنب المصري المصدر للاتحاد الأوروبي من حوالى ٠.٠٤٥ الى حوالى ٠.٦٤٢ للفترتين على الترتيب.
  - زاد معدل الإختراق للبرتقال المصري لجملة الاتحاد الأوروبي من حوالى ٠.١٠٤ الى حوالى ٠.٦٧١ للفترتين على الترتيب.
  - زاد معدل الإختراق للعنب المصري لجملة الاتحاد الأوروبي من حوالى ٠.٠١٧ الى حوالى ٠.٤١٧ للفترتين على الترتيب.
  - تبين وجود أسواق أخرى غير الاسواق التقليدية داخل الاتحاد الأوروبي يمكن الاستفادة منها.
  - تبين إنخفاض قيمة مؤشر التنافسية السعرية للدول المنافسة لمصر سواء في السوق البريطانى أو السوق الهولندى.
  - تبين إنخفاض قيمة مؤشر التنافسية الإنتاجية للدول المنافسة لمصر (باستثناء شيلي) سواء في السوق الانجليزى أو السوق الهولندى.
- التوصيات:**
- الاستفادة من اتفاقية المشاركة الأوروبية لتطوير الخدمات المساندة للصادرات الزراعية.

- التوسع في المشروعات الزراعية التي تتميز بالبيئة النظيفة لإنتاج محاصيل زراعية ذات جودة عالية.  
- توفير البيانات السوقية اللازمة عن الأسواق الخارجية من حيث الاحتياجات وأذواق المستهلكين بها للحد من المنافسة السعرية.

#### تمهيد:

يشهد الاقتصاد العالمي توجهها نحو المنافسة وذلك من خلال إلغاء كافة أنواع وأشكال الحماية المختلفة والتوجه نحو العولمة وتحرير التجارة الدولية، مما كان سبباً في تسابق الدول نحو التنافسية. ويقصد بالتنافسية Competitiveness درجة المرونة التي تمكن الاقتصاد من التكيف مع التغيرات الهيكلية التي يتوقع حدوثها على المستوى المحلي والدولي.

وتوجد مجموعة من العوامل ترتبط بالتنافسية الدولية<sup>(1)</sup> ترتبط بكل من النمو والاستقرار الاقتصادي، وتطوير القطاع الخاص والبيئة التنظيمية له، والبنية الأساسية والتعليم والتكنولوجيا، والهيكل الاقتصادي والإنتاجية والكفاءة، ودرجة الانفتاح والاندماج في الاقتصاد العالمي، ويقاس ذلك بمجموع التجارة الفعلية (مجموعات الصادرات والواردات من السلع والخدمات مقوماً بالأسعار الثابتة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي).

وعلى ذلك فإن تنمية الصادرات الزراعية المصرية تعتبر من أهم التحديات التي تواجه واضعي السياسات الاقتصادية الزراعية وخصوصاً في ظل التغيرات العالمية المتسارعة والتي تؤدي دائماً إلى زيادة المنافسة بين الدول للحصول على النصيب الأكبر في الأسواق العالمية من خلال توافر الميزة التنافسية للسلع المصدرة إلى جانب تزايد الفائض الإنتاجي منها.

ويعتبر محصولي البرتقال والعنب أهم محاصيل الفاكهة التصديرية للاتحاد الأوروبي حيث بلغ متوسط قيمة الصادرات المصرية منهما حوالي ٣٩٨، ١١٥ مليون دولار تمثل حوالي ٢٩.١%، ٨.٤% وذلك من متوسط إجمالي قيمة الصادرات المصرية على الترتيب للفترة (٢٠١٢-٢٠٠٩)<sup>(1)</sup>.

#### مشكلة البحث:

مع حدوث التطورات السريعة في البيئة الاقتصادية العالمية والتي زادت إلى الحد الذي لم يعد يسمح بوجود أي كيان اقتصادي يفتقر إلى القدرة التنافسية، أصبحت تنمية الصادرات الزراعية المصرية من أهم أهداف واضعي السياسات الاقتصادية في مصر والتي من ملامحها التوسع والتنوع في إنتاج وتصدير السلع التي تتمتع فيها مصر بميزة تنافسية في الأسواق العالمية. لذا فإن دراسة الأسواق الخارجية للصادرات الزراعية وخاصة تلك المحاصيل التي تتمتع مصر فيها بميزة تنافسية ونسبية ذات أهمية كبرى للتعرف على الأوضاع السائدة بهذه الأسواق، خاصة فيما يتعلق بأوضاع المنافسين والمستويات السعرية، ومن ثم فإن المشكلة البحثية تتمثل في الإجابة على التساؤل الآتي: هل يوجد بدائل لها القدرة على منافسة صادرات الفاكهة المصرية إلى الأسواق الأوروبية سواء من داخل الاتحاد الأوروبي ذاته أو من خارجه؟.

#### هدف البحث:

يستهدف البحث دراسة الوضع التنافسي لأهم صادرات الفاكهة المصرية في بعض الأسواق الأوروبية، ولتحقيق ذلك تم: دراسة المركز التنافسي لها في بعض الأسواق الأوروبية للتعرف على الدول المنافسة لمصر داخل هذه الأسواق، وقياس القدرة التنافسية لها في بعض الأسواق الأوروبية وتحديد الترتيب التنافسي لها داخل أهم الأسواق الأوروبية.

#### الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

وتم الاعتماد على بيانات موقعي Comtrade، FAO التابعين للأمم المتحدة على الشبكة العنكبوتية العالمية بالانترنت (WWW) للحصول على البيانات التي تخدم موضوع البحث وذلك خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢). وللوصول للهدف من هذه الدراسة تم استخدام نموذج الطلب الأمثل وقياس الميزة التنافسية وذلك على النحو التالي:

أ- نموذج الطلب الأمثل: يختلف نموذج الطلب الأمثل عن النماذج التقليدية لتقدير الطلب في أنه يأخذ في الاعتبار الاختلافات في مصادر السلع، بالإضافة إلى أنه يتضمن قيوداً خاصة على دوال الطلب المتعلقة بمصادر السلع، فضلاً عن ذلك فإنه يفسر التغيرات في الطلب، ويوضح مدى المنافسة بين المصادر المختلفة، كما يمكن تحديد أهم العوامل المؤثرة عليها وتحليل العلاقة التنافسية بين مصادر الإستيراد. ويعتمد النموذج

(١) مشروع إصلاح السياسات الاقتصادية والتنمية، أفاق التنافسية الدولية للاقتصاد المصري - التقرير الأول، قطاع

البحوث والمعلومات الاقتصادية، وزارة الاقتصاد، جمهورية مصر العربية، ١٩٩٨.

(2) <http://www.fao.org/>

على قيمة الإنفاق على السلعة، أي نصيبها من إجمالي الإنفاق على السلعة. وقدم هذا النموذج الباحثان Deaton and Muellbauer<sup>(1)</sup>، كالآتي:

$$W_i = \alpha_i + \sum_j \alpha_{ij} \ln P_j + \alpha_i \ln \left( \frac{E}{P_{spi}} \right)$$

وذلك في ظل تطبيق الشروط الخاصة بالطلب على المعادلة والتي تتمثل في:

- شروط الأضافة Additivity  $\sum_i \alpha_i = 1, \sum_i \alpha_{ij} = 0, \sum_i \alpha_i \alpha_j = 0$
- شروط التجانس Homogeneity  $\sum_j \alpha_{ij} = 0$
- شروط التماثل Symmetry  $\alpha_{ij} = \alpha_{ji}$  for  $i \neq j$

وترجع أهمية هذه الشروط في أنها تجعل النموذج متماشيا مع نظرية الطلب، حيث تضمن شروط الأضافة تحقق شرط أن مجموع الإنفاق = 1 أي  $(\sum_i W_i = 1)$ ، أما شروط التجانس فتضمن تجانس دوال الطلب، أما شروط التماثل فتتحقق شرط سلتسكي Slutsky Condition.

حيث تشير:  $\alpha_i$  الى معالم الدالة،  $P_i$  سعر السلعة المصدر،  $W_i$  نصيب السلعة المستوردة من الإنفاق،  $E$  الإنفاق الكلي على السلعة من كافة المصادر،  $P_{spi}$  الرقم القياسي لستون.

وتحسب مرونة الطلب السعرية والتقاطعية والانفاقية Own, Cross and Expenditure Elasticity كالآتي<sup>(2)</sup>:

$$\alpha_{ij} \text{ Own, Cross} = -\alpha_{ij} + (\gamma_{ij} / W_i) - \alpha_i (W_j / W_i) \quad : (m \times m) \text{ مصفوفة}$$

المرونة السعرية الذاتية (قطر المصفوفة):  $(\alpha_{ij} = 1, \text{ where } i = j)$

المرونة السعرية التقاطعية (خارج القطر):  $(\alpha_{ij} = 0, \text{ where } i \neq j)$

$$\alpha_{\text{expend}} = 1 + (\alpha_i / W_i) \quad \text{- المرونة الإنفاقية:}$$

وللتحقق من صحة النتائج يتم قياس العلاقة بين المرونات الإنفاقية المرجحة بنصيب السلعة المستوردة من الإنفاق كالآتي:

$$\sum_i W_i \alpha_{\text{expend}} = 1$$

وقد تم الكشف عن الارتباط الذاتي باستخدام إختبار "Breusch Godfrey"، وعن مشكلة عدم تجانس حد الخطأ باستخدام إختبار Engel test، والكشف عن مشكلة عدم التوزيع الطبيعي لحد الخطأ باستخدام إختبار Jarque- Bera test، وفي حالة عدم المعنوية فلا توجد مشكلة قياسية بالمعادلة. ولتقدير معالم النموذج أنيا أستخدم أسلوب (SUR) Seemingly Unrelated Regression<sup>(3)</sup>.

ب- القياس الكمي لمؤشرات التنافسية<sup>(4)</sup>: يوجد العديد من المؤشرات التي تقيس التنافسية ومنها:  
1- الميزة النسبية الظاهرة: (RCA) Relative Comparative Advantage فإذا كانت قيمة

(1) A. Deaton and J. Muellbauer, an Almost Ideal Demand System, American Econ. Rev., Vol. 70, No. 3, June, 1980, pp 312-326.

- A. Deaton, The Analysis of Consumer Demand in united Kingdom 1900-1970, Econometrica, Vol. 42, No. 2, March, 1974, pp 341-367.

(2) R. Green and M. Julian, Elasticities in AIDS Models, American Journal of Agricultural Economics, May, 1990.

- إذا كانت المرونة السعرية = صفر كانت عديمة المرونة، وأقل من 1 غير مرنة، =1 متكافئة المرونة، أكبر من 1 كانت مرنة، تقترب من مالا نهاية كانت مرنة لاتنهائية. وإذا كانت المرونة التقاطعية موجبة كانت السلعتين بديلتين، سالبة كانت السلعتين مكملتين. إذا كانت المرونة الإنفاقية سالبة كانت السلعة دنيا، موجبة كانت عادية. للمزيد أنظر: عبدالقادر محمد عبدالقادر، التحليل الاقتصادي الجزئي بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية، 1998، ص 49: 83.

(3) A. Zellner, An Efficient Method of Estimating Seemingly Unrelated Regression and Test for Aggregation Bias, Journal of the American Statistical Association, 1962, pp 348-368.

(4) The International Competitiveness of Egypt in Perspective – Ministry of Economy – Development Economic Policy Reform Analysis Project (DEPRA) – U.S. Agency for International Development / Egypt- 1998.

RCA أكبر من الواحد كان ذلك دليلا على وجود ميزة نسبية لتلك السلعة، وذلك على النحو التالي:

$$A. RCA_j = (X_{je}/X_{ae}) / (X_{jw}/X_{aw})$$

حيث: RCA<sub>j</sub> = الميزة النسبية الظاهرية للسلعة j،

X<sub>je</sub> = قيمة الصادرات المصرية من السلعة ل إلى دول الاتحاد الأوروبي،

X<sub>ae</sub> = إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية من جميع السلع إلى دول الاتحاد الأوروبي،

X<sub>jw</sub> = قيمة صادرات دول الاتحاد الأوروبي من السلعة ل،

X<sub>aw</sub> = إجمالي قيمة الصادرات الزراعية لدول الاتحاد الأوروبي.

$$B. R1_j = (RCA_j - RCA_{min}) / (RCA_{max} - RCA_{min})$$

حيث: R1<sub>j</sub> = الوضع النسبي للميزة النسبية الظاهرة لدولة معينة وتتحصر قيمته بين الصفر والواحد، وكلما

كبرت قيمته يشير إلى تحسن الميزة النسبية الظاهرة،

RCA<sub>min</sub> = أدنى قيمة للميزة النسبية الظاهرية، RCA<sub>max</sub> = أعلى قيمة للميزة النسبية الظاهرية.

٢- نسبة اختراق السوق: **Market Penetration Rate (MPR)** ويتم حسابها للأسواق المختارة

وكلما زادت تلك النسبة كان ذلك دليلا على زيادة نسبة الاختراق لتلك السلعة في هذه الأسواق، وذلك على

النحو التالي:

$$A. MPR_{ij} = Me_{ij} / (Q_{ij} + Mw_{ij} - X_{ij})$$

حيث: MPR<sub>j</sub> = نسبة إختراق السوق للسلعة j،

Me<sub>ij</sub> = كمية واردات دول الاتحاد الأوروبي من السلعة المصرية j،

Mw<sub>ij</sub> = إجمالي كمية واردات دول الاتحاد الأوروبي من السلعة j،

Q<sub>ij</sub> = إنتاج دول الاتحاد الأوروبي من السلعة j، X<sub>ij</sub> = صادرات دول الاتحاد الأوروبي من السلعة j.

$$B. R2_j = (MPR_j - MPR_{min}) / (MPR_{max} - MPR_{min})$$

حيث: R2<sub>j</sub> = الوضع النسبي لنسبة إختراق السوق لدولة معينة وتتحصر قيمته بين الصفر والواحد، وكلما

كبرت قيمته يشير إلى تحسن الوضع النسبي لإختراق السوق،

MPR<sub>min</sub> = أدنى قيمة لنسبة إختراق السوق، MPR<sub>max</sub> = أعلى قيمة لنسبة إختراق السوق.

٣- مؤشر التنافسية السعرية: **The Price Competitiveness Indicator** يعتبر السعر

التصديرى مؤشرا هاما لإمكانية جذب المزيد من الأسواق الاستيرادية في ظل التقارب النوعى للسلعة

المصدرة لنظيرتها بالدول الأخرى المصدرة. وكلما انخفض السعر التصديرى بالمقارنة بنظيرتها بالدول

الأخرى المنافسة، فإنه يعنى وجود ميزة سعرية للسلعة المصدرة وقدرة تنافسية أفضل. ويحسب كالآتى:

أ- تقدير الوضع النسبي السعري بين أسعار أهم الدول المنافسة لدولة ما في السوق العالمى (أو في سوق ما)

وسعر صادرات الدولة المعنية. ويتم ذلك عن طريق حساب النسبة بين المتوسط المرجح لأسعار المحصول

المدروس في هذه الدولة بأهم الدول المتنافسة في السوق العالمى ككل (أو السوق الذى تتم دراسته)، إلى سعر

تصدير المحصول محل الدراسة بكل دولة من هذه الدول، وذلك باستخدام المعادلة التالية:

$$PA_j = \frac{P_c}{P_i}$$

حيث أن: PA<sub>j</sub>: النسبة بين المتوسط المرجح للأسعار التصديرية بين أهم الدول المتنافسة ككل في السوق الذى

تتم دراسته للمحصول محل الدراسة إلى سعر تصدير المحصول في الدولة j المعنية بالدراسة في السوق الذى

تتم دراسته.

P<sub>c</sub>: المتوسط المرجح لأسعار تصدير المحصول في أهم الدول المتنافسة ككل سواء في السوق العالمى أو في

السوق الذى تتم دراسته،

P<sub>j</sub>: سعر تصدير المحصول في الدولة j في السوق العالمى أو في السوق الذى تتم دراسته.

ب- ثم يتم تقدير الوضع النسبي لسعر الدولة j المعنية بالدراسة بالنسبة للدول المنافسة لها في السوق العالمى

أو (في السوق الذى تتم دراسته) من خلال المعادلة الآتية:

$$RA_j = \frac{PA_j - PA_{min}}{PA_{max} - PA_{min}}$$

حيث أن: RA<sub>j</sub>: الوضع النسبي لمؤشر التنافسية السعرية لدولة معينة وتتحصر قيمته بين صفر، ١، وكلما

ارتفعت القيمة دل ذلك على تحسن الوضع التنافسى السعري لصادرات الدولة j،

PA<sub>min</sub> = أدنى قيمة لمؤشر التنافسية السعرية، PA<sub>max</sub> = أعلى قيمة لمؤشر التنافسية السعرية.

٤- مؤشر تنافسية الإنتاج: **The Production Competition Indicator** ويتم حسابه كالآتي:  
 أ- حساب الوضع النسبي للإنتاج بين إنتاج الدولة z، وإجمالي إنتاج أهم الدول المتنافسة داخل السوق العالمي (أو سوق معين) لمنتج ما، باستخدام المعادلة الآتية:

$$QB_j = \frac{Q_j}{Q_w}$$

حيث أن:  $QB_j$ : النسبة بين إنتاج الدولة z إلى إجمالي أهم الدول المتنافسة ككل في السوق العالمي أو في السوق محل الدراسة للمحصول محل الدراسة،  $Q_j$ : إنتاج الدولة z من المحصول محل الدراسة،  $Q_w$ : مجموع إنتاج المحصول محل الدراسة في أهم الدول المتنافسة في السوق محل الدراسة.  
 ب- حساب الوضع النسبي لإنتاج الدولة z بالنسبة لأهم الدول المنافسة لها في السوق العالمي أو في السوق محل الدراسة للمحصول الذي تتم دراسته من خلال المعادلة التالية:

$$RB_j = \frac{QB_j - QB_{min}}{QB_{max} - QB_{min}}$$

حيث أن:  $RB_j$ : الوضع النسبي لمؤشر تنافسية الإنتاج لدولة معينة وتتنحصر قيمته بين صفر، ١، وكما ارتفعت القيمة دل ذلك على تحسن الوضع التنافسي السعري لصادرات الدولة z،  
 $QB_{min}$  = أدنى قيمة لمؤشر تنافسية الإنتاج ،  $QB_{max}$  = أعلى قيمة لمؤشر تنافسية الإنتاج.

### النتائج

أ- نموذج الطلب الأمثل على كل من البرتقال والعنب المصريين في كل من السوق البريطاني والهولندي:  
 ١- البرتقال:

تعتبر كل من المملكة المتحدة، وهولندا من أهم أسواق البرتقال المصري بالاتحاد الأوروبي، حيث يشير جدول (١) إلى متوسط الكميات المستوردة من البرتقال المصري إلى السوق البريطاني بلغ حوالي ١٢.٤ ألف طن خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٤) وبمتوسط سعر بلغ حوالي ٤٥٢.٤ دولار/طن، وتمثل هذه الكمية حوالي ٢.٢% من متوسط إجمالي واردات السوق البريطاني من البرتقال خلال هذه الفترة. في حين بلغ متوسط الكميات المستوردة من البرتقال المصري إلى السوق البريطاني خلال الفترة الثانية (٢٠٠٥-٢٠١٢) حوالي ٤٧.٩ ألف طن تمثل حوالي ٨.٠% من متوسط إجمالي واردات السوق البريطاني من البرتقال خلال هذه الفترة، وبمتوسط سعر بلغ حوالي ٦٣١.٤ دولار/طن خلال نفس الفترة. وتعتبر كل من أسبانيا، وجنوب أفريقيا، والمغرب أهم الدول المنافسة لمصر بالسوق البريطاني.  
 ويتضح من الجدول (٢) عدم وجود مشاكل التقدير يمكن أن تؤثر على كفاءة النموذج (الارتباط الذاتي، عدم التجانس، وعدم التوزيع الطبيعي)، كما تم التحقق من صحة النموذج. وتشير مرونة الطلب السعرية {قطر المصفوفة} على البرتقال المصري بجدول (٣) إلى أن الزيادة في أسعارها بحوالي ١% تؤدي إلى انخفاض الطلب عليها في هذا السوق بحوالي ٠.٨٥%، وهذا يعنى أنها سلعة ذات طلب غير مرن بهذا السوق.

جدول (١): نصيب مصر وأهم الدول المنافسة لها في السوق البريطاني للبرتقال<sup>(\*)</sup> خلال الفترتين (١٩٩٥-٢٠٠٤)، (٢٠٠٤-٢٠١٢).

المتوسط	مصر		اسبانيا			جنوب افريقيا			المغرب	
	الكمية	السعر	%	الكمية	السعر	%	الكمية	السعر	%	السعر
الف طن	دولار/طن		الف طن	دولار/طن		الف طن	دولار/طن		الف طن	دولار/طن
الفترة الاولى	12.4	452.4	2.2	193.5	812.5	34.7	588.4	588.4	17.4	555.9
الفترة الثانية	46.9	631.4	8.0	206.7	1061.5	35.2	808.5	808.5	19.3	844.7

(\*) Oranges, etc. [SITC Rev.3 code 0571]

Source: <http://comtrade.un.org/db>.

جدول (٢): نتائج نموذج الطلب الامثل للبرتقال في السوق البريطاني خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢).

المغرب			جنوب افريقيا			اسبانيا			مصر			الدولة
Prob.	t-stat.	Coeffi.	Prob.	t-stat.	Coeffi.	Prob.	t-stat.	Coeffi.	Prob.	t-stat.	Coeffi.	
0.02	2.36	0.15	0.04	2.12	1.12	0.02	2.38	0.14	0.00	-4.35	-1.00	*□
0.82	0.23	0.04	0.44	-0.78	-1.40	0.05	2.01	0.34	0.62	0.51	0.01	LnP <sub>1</sub>
0.05	-2.02	-0.06	0.00	4.06	1.10	0.02	2.46	0.07	0.68	0.42	0.02	LnP <sub>2</sub>
0.75	0.32	0.04	0.17	1.37	1.96	0.00	-3.67	-0.48	0.57	-0.57	-0.02	LnP <sub>3</sub>
0.29	-1.08	-0.04	0.10	-1.68	-3.50	0.06	1.94	0.07	0.04	2.13	0.08	LnP <sub>3</sub>
0.44	0.77	0.02	0.00	6.82	-0.18	0.00	3.44	0.09	0.03	2.28	0.07	Ln(E/P <sub>spi</sub> )
0.34			0.73			0.85			0.79			Adj. R-Sq.
0.36	1.12	0.35	1.11	0.83	0.18	0.65	0.78	0.65	0.78	0.18	0.18	Auto.
0.01	0.38	0.17	0.85	0.73	0.12	0.65	0.18	0.65	0.18	0.18	0.18	Hetro.
0.11	4.03	0.18	3.39	0.14	3.98	0.83	0.38	0.83	0.38	0.38	0.38	Non-Norm.

\* تشير الإشارة السالبة الى إنخفاض نصيب الدولة.

حيث: □ = ثابت الدالة.  $\ln P_i$  = اللوغاريتم الطبيعي لسعر السلعة من المصدر.  $E$  = الإنفاق الكلي على السلعة من كل المصادر. $P_{spi}$  = الرقم القياسي لستون. -  $Adj. R-Sq.$  = معامل التحديد المعدل. -  $Auto.$  = مضاعف لاجرانج للارتباط الذاتي.-  $Hetro.$  = مضاعف لاجرانج لعدم ثبات التباين. -  $Non-Norm.$  = مضاعف لاجرانج لعدم التوزيع الطبيعي لحد الخطأ.Source: <http://comtrade.un.org/db>.

جدول (٣): مصفوفة المرونة السعرية، والتقاطعية، والانفاقية لنموذج الطلب الامثل للبرتقال في السوق البريطاني خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢).

المرونة الانفاقية	المرونة السعرية* والتقاطعية				الدول
	المغرب	جنوب افريقيا	اسبانيا	مصر	
2.49	1.45	-0.89	-0.57	-0.85	مصر
1.04	0.10	-0.91	-1.07	0.44	اسبانيا
0.13	-14.97	7.46	5.07	-6.05	جنوب افريقيا
1.09	-1.49	0.25	-0.80	0.27	المغرب

\* المرونة السعرية (قطر المصفوفة)، المرونة السعرية التقاطعية (خارج القطر).

المصدر: حسبت من جدول (٢).

في حين تشير مرونة الطلب التقاطعية إذا كانت المرونة التقاطعية موجبة كانت السلعتين بديلين، سالبة كانت السلعتين مكملتين، خارج قطر المصفوفة إلى أن زيادة أسعار البرتقال المصدر من الدول المنافسة (اسبانيا، و جنوب أفريقيا، والمغرب) بحوالي ١% يؤدي إلى تغير (تتناقص أو تزايد حسب الإشارة) الطلب عليها بحوالي -٠.٥٧%، -٠.٨٩%، ١.٤٥% على الترتيب، ومن جهة أخرى فان زيادة أسعار البرتقال المصدر من مصر بحوالي ١% يؤدي إلى تغير (تتناقص أو تزايد حسب الإشارة) الطلب عليها من الدول المنافسة بحوالي ٠.٤٤%، -٦.٠٥%، ٠.٢٧% على الترتيب، مما يشير إلى أن العلاقة الاحلالية بين البرتقال المصدر من مصر من جهة والمصدر من المغرب في حالة ارتفاع أسعار المغرب أكبر (١.٤٥) من العلاقة الاحلالية في حالة ارتفاع أسعار تصدير مصر (٠.٢٧)، وكذلك وجود علاقة تكاملية في حالتها ارتفاع اسعار تصدير جنوب أفريقيا ومصر (-٠.٨٩، -٦.٠٥) على الترتيب، أما بالنسبة لاسبانيا فتوجد علاقة تكاملية يقابلها علاقة احلالية بين مصر واسبانيا في حالة ارتفاع أسعار تصدير اسبانيا ومصر (-٠.٥٧، ٠.٤٤) على الترتيب.

كما يتضح من المرونة الانفاقية أن زيادة إجمالي الإنفاق الحقيقي على البرتقال في هذا السوق بحوالي ١% يؤدي إلى زيادة الإنفاق على البرتقال المصري بحوالي ٢.٤٩% الأمر الذي قد يشير إلى أنها سلعة كمالية بهذا السوق، وذلك كما يتضح من جدول (٣).

ومن جدول (٤) يتبين أن متوسط الكميات المستوردة من البرتقال المصري إلى السوق الهولندي بلغ حوالي ٢.٣٠ ألف طن خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٤) وبمتوسط سعر بلغ حوالي ٥٥٨.٨ دولار/طن، وتمثل هذه الكمية حوالي ٠.٧% من متوسط إجمالي واردات السوق الهولندي من البرتقال. في حين بلغ متوسط الكميات المستوردة من البرتقال المصري إلى السوق الهولندي خلال الفترة الثانية (٢٠٠٥-٢٠١٢) حوالي ٣٢.٦ ألف طن تمثل حوالي ٤.٨% من متوسط إجمالي واردات السوق الهولندي من البرتقال خلال هذه الفترة، وبمتوسط سعر بلغ حوالي ٦٨١.٨ دولار/طن خلال نفس الفترة. وتعتبر كل من اسبانيا، و جنوب أفريقيا، والمغرب أهم الدول المنافسة لمصر بالسوق الهولندي.

ويتضح من الجدول (٥) عدم وجود مشاكل التقدير يمكن أن تؤثر على كفاءة النموذج (الارتباط الذاتي، عدم التجانس، وعدم التوزيع الطبيعي)، كما تم التحقق من صحة النموذج. كما يتضح أن مرونة الطلب السعرية {قطر المصفوفة} على البرتقال المصري بجدول (٦) تشير إلى أن زيادة في أسعاره بحوالي ١% تؤدي إلى انخفاض الطلب عليها في هذا السوق بحوالي ٠.٦٤%، وهذا يعني أنها سلعة ذات طلب غير مرن بهذا السوق.

في حين تشير مرونة الطلب التقاطعية (إذا كانت المرونة التقاطعية موجبة كانت السلعتين بديلتين، سالبة كانت السلعتين مكملتين، خارج قطر المصفوفة) إلى أن أسعار البرتقال المصدر من الدول المنافسة (أسبانيا، وجنوب أفريقيا، والمغرب) بحوالي ١% يؤدي إلى تغير (تناقص أو تزايد حسب الإشارة) الطلب عليها بحوالي ٠.١٧%، -٠.٣٥%، -١.٤٣% على الترتيب، ومن جهة أخرى تشير مرونة الطلب التقاطعية للدول المنافسة (مع مصر) والتي بلغت حوالي ٠.٦٨، ١.٥٩، ٠.٢٦ على الترتيب، أن زيادة بحوالي ١% في أسعار صادرات مصر منها يؤدي إلى زيادة الطلب عليها من الدول المنافسة بقيمة هذه المرونة، ومن ذلك يتضح أن العلاقة الاحلالية بين البرتقال المصدر من أسبانيا من جهة والمصدر من مصر في حالة ارتفاع أسعار تصدير مصر أكبر من العلاقة الاحلالية في حالة ارتفاع أسعار تصدير أسبانيا (٠.١٧، ٠.٦٨)، وكذلك وجود علاقة تكاملية يقابلها علاقة احلالية في حالتها ارتفاع أسعار تصدير جنوب أفريقيا ومصر على الترتيب (٠.٣٥، ١.٥٩)، وكذلك الحال بالنسبة إلى المغرب (-٠.٤٣، ٠.٢٦).

ومن المرونة الانفاقية يتضح أن زيادة إجمالي الإنفاق الحقيقي على البرتقال في هذا السوق بحوالي ١% يؤدي إلى زيادة الإنفاق على البرتقال المصري بحوالي ٣.٣٣% الأمر الذي قد يشير إلى أنها سلعة كمالية بهذا السوق وذلك كما يتضح من جدول (٦).

جدول (٤): نصيب مصر وأهم الدول المنافسة لها في السوق الهولندي للبرتقال<sup>(\*)</sup> خلال الفترتين (١٩٩٥-٢٠٠٤)، (٢٠٠٤-٢٠١٢).

المتوسط	مصر		اسبانيا		جنوب افريقيا		المغرب					
	الكمية الف طن	السعر دولار/طن	الكمية الف طن	السعر دولار/طن	الكمية الف طن	السعر دولار/طن	الكمية الف طن	السعر دولار/طن				
الفترة الأولى	3.0	558.8	0.7	181.3	637.2	36.9	51.6	549.3	10.6	55.8	571.8	11.5
الفترة الثانية	32.6	681.8	4.8	193.1	872.6	28.7	164.3	788.9	24.3	73.6	821.5	10.9

(\*) Oranges, etc. [SITC Rev.3 code 0571]

Source: <http://comtrade.un.org/db>.

جدول (٥): نتائج نموذج الطلب الامثل للبرتقال في السوق الهولندي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢).

الدولة	مصر			اسبانيا			جنوب افريقيا			المغرب		
	Prob.	t-stat.	Coeffi.	Prob.	t-stat.	Coeffi.	Prob.	t-stat.	Coeffi.	Prob.	t-stat.	Coeffi.
□□	0.00	-5.05	-0.67	0.11	1.62	0.13	0.01	2.66	1.27	0.01	2.32	0.15
LnP <sub>1</sub>	0.58	0.56	0.02	0.02	2.32	0.45	0.78	0.29	0.37	0.03	0.43	0.06
LnP <sub>2</sub>	0.30	1.05	0.05	0.17	1.40	0.05	0.00	4.96	1.20	0.00	-2.22	-0.06
LnP <sub>3</sub>	0.82	0.22	0.01	0.00	-3.64	-0.58	0.03	2.21	2.95	0.03	0.26	0.03
LnP <sub>4</sub>	0.75	-0.32	-0.03	0.07	1.84	0.09	0.00	-3.25	-6.44	0.00	-1.14	-0.04
Ln(E/P <sub>spi</sub> )	0.04	2.11	0.07	0.04	2.12	0.07	0.00	7.91	-0.16	0.00	0.44	0.79
Adj. R-Sq.	0.64			0.73			0.79			0.33		
Auto.	0.50	0.73		0.47	0.78		0.61	0.84		0.71	0.95	
Hetro.	0.91	0.01		0.40	0.74		0.37	0.85		0.01	0.98	
Non-Norm.	0.31	2.32		0.41	1.90		0.44	1.62		0.38	1.96	

\* تشير الاشارة السالبة الى انخفاض نصيب الدولة.

حيث: □ = ثابت الدالة.  $\ln P_i$  = اللوغاريتم الطبيعي لسعر السلعة من المصدر.  $E$  = الاتفاق الكلي على السلعة من كل المصادر. الرقم القياسي لستون. -  $Adj. R-Sq.$  معامل التحديد المعدل. -  $Auto.$  مضاعف لاجرائج لارتباط الذاتي.  $Hetro.$  مضاعف لاجرائج لعدم ثبات التباين. -  $Non-Norm.$  مضاعف لاجرائج لعدم التوزيع الطبيعي لحد الخطأ.

Source: <http://comtrade.un.org/db>.

جدول (٦): مصفوفة المرونة السعرية، والتقاطعية، والانفاقية لنموذج الطلب الامثل للبرتقال في السوق الهولندي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢).

الدول	المرونة السعرية* والتقاطعية				المرونة الانفاقية
	مصر	اسبانيا	جنوب افريقيا	المغرب	
مصر	-0.64	0.17	-0.35	-1.43	3.33
اسبانيا	0.68	-1.08	-1.15	0.03	1.02
جنوب افريقيا	1.59	5.65	12.18	-28.66	0.19
المغرب	0.26	-0.54	0.05	-1.36	1.01

\* المرونة السعرية (قطر المصفوفة)، المرونة السعرية التقاطعية (خارج القطر).

المصدر: حسب من جدول (٥).

## ٢- العنب:

تعتبر كل من المملكة المتحدة، وهولندا من أهم أسواق العنب المصري بالاتحاد الاوروبي، حيث يشير جدول (٧) إلى متوسط الكميات المستوردة من العنب المصري إلى السوق البريطاني والتي بلغ حوالي ٣.١ ألاف طن خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٤) وبمتوسط سعر بلغ حوالي ١٧٧٣.٣ دولار/اطن، وتمثل هذه الكمية حوالي ١.١% من متوسط إجمالي واردات السوق البريطاني من العنب خلال هذه الفترة. في حين بلغ متوسط الكميات المستوردة من العنب المصري إلى السوق البريطاني خلال الفترة الثانية (٢٠٠٥-٢٠١٢) حوالي ١٧.٥ ألف طن تمثل حوالي ٤.٦% من متوسط إجمالي واردات السوق البريطاني من العنب خلال هذه الفترة، وبمتوسط سعر بلغ حوالي ٢٣٦٥.٤ دولار/اطن خلال نفس الفترة. وتعتبر كل من تركيا، وشيلي، وجنوب أفريقيا أهم الدول المنافسة لمصر بالسوق البريطاني.

ويتضح من الجدول (٨) عدم وجود مشاكل التقدير يمكن أن تؤثر على كفاءة النموذج (الارتباط الذاتي، عدم التجانس، وعدم التوزيع الطبيعي)، كما تم التحقق من صحة النموذج. وتشير مرونة الطلب السعرية (قطر المصفوفة) على العنب المصري بجدول (٩) إلى أن الزيادة في أسعارها بحوالي ١% تؤدي إلى زيادة الطلب عليها في هذا السوق بحوالي ٠.٣٨%، وهذا يعني أنها سلعة ذات طلب غير مرن بهذا السوق.

وتشير مرونة الطلب التقاطعية (إذا كانت المرونة التقاطعية موجبة كانت السلعتين بديلتين، سالبة كانت السلعتين مكملتين، خارج قطر المصفوفة) إلى أن زيادة أسعار العنب المصدر من الدول المنافسة (تركيا، وشيلي، وجنوب أفريقيا) بحوالي ١% يؤدي إلى تغير (تناقص أو تزايد حسب الاشارة) الطلب عليها بحوالي ٠.٠١%، ٠.٠٦%، -١.٦٤% على الترتيب، ومن جهة أخرى فإن زيادة أسعار العنب المصدر من مصر بحوالي ١% يؤدي إلى تغير (تناقص أو تزايد حسب الاشارة) الطلب عليها من الدول المنافسة بحوالي ١.٧٤%، -١.٢٣%، ٠.٠٣% على الترتيب، مما يشير إلى أن العلاقة الاحلالية بين العنب المصدر من مصر



من جهة والمصدر من تركيا في حالة ارتفاع أسعار مصر أكبر من العلاقة الاحلالية في حالة ارتفاع أسعار تصدير تركيا (٠.٠١، ١.٧٤)، أما بالنسبة لشيلي فتوجد علاقة احلالية يقابلها علاقة تكاملية بين شيلي ومصر في حالة ارتفاع أسعار تصدير شيلي ومصر على الترتيب (٠.٠٦، ١.٢٣). ويحدث العكس بالنسبة لجنوب أفريقيا (-٠.٦٤، ٠.٠٣).

جدول (٧): نصيب مصر وأهم الدول المنافسة لها في السوق البريطاني للعنب الطازج والمجفف\* خلال الفترتين (١٩٩٥-٢٠٠٤)، (٢٠٠٤-٢٠١٢).

المتوسط	مصر			تركيا			شيلي			جنوب أفريقيا		
	الكمية الف طن	السعر دولار/طن	%	الكمية الف طن	السعر دولار/طن	%	الكمية الف طن	السعر دولار/طن	%	الكمية الف طن	السعر دولار/طن	%
الفترة الاولى	3.1	1773.3	1.1	45.5	1151.4	16.7	34.9	1651.2	12.8	37.9	1916.1	13.7
الفترة الثانية	17.5	2365.4	4.6	64.7	1708.7	17.4	60.8	2071.3	16.3	53.5	2546.7	14.3

(\* Grapes, fresh or dried [SITC Rev.3 code 0575]

Source: <http://comtrade.un.org/db>.

جدول (٨): نتائج نموذج الطلب الامثل للعنب الطازج والمجفف في السوق البريطاني خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢).

الدولة	مصر			تركيا			شيلي			جنوب أفريقيا		
	Prob.	t-stat.	Coeffi.	Prob.	t-stat.	Coeffi.	Prob.	t-stat.	Coeffi.	Prob.	t-stat.	Coeffi.
□□	0.00	-4.09	-1.08	0.04	2.12	0.12	0.04	2.79	1.36	0.01	2.15	0.14
LnP <sub>1</sub>	0.00	3.60	0.09	0.00	2.98	0.51	0.85	-0.19	-0.36	0.81	0.24	0.05
LnP <sub>2</sub>	0.48	0.71	0.03	0.13	1.53	0.05	0.00	4.90	1.29	0.07	-1.87	-0.07
LnP <sub>3</sub>	0.48	0.71	0.04	0.00	-4.38	-0.69	0.01	2.74	4.42	0.73	0.34	0.06
LnP <sub>4</sub>	0.38	-0.89	-0.06	0.00	3.28	0.11	0.01	-2.78	-6.62	0.46	-0.74	-0.03
Ln(E/P <sub>spi</sub> )	0.00	5.39	0.09	0.02	2.43	0.06	0.00	7.67	-0.17	0.01	2.62	0.02
Adj. R- Sq	0.90			0.85			0.78			0.46		
Auto.	0.51	0.71		0.96	0.04		0.09	2.66		0.09	2.74	
Hetro.	0.51	0.40		0.53	0.42		0.47	0.79		0.01	0.26	
Non-Norm.	0.81	0.42		0.48	1.49		0.11	4.43		0.45	1.62	

\* تشير الإشارة السالبة الى انخفاض نصيب الدولة.

حيث: □ = ثابت الدالة.  $\ln P_i$  = اللوغاريتم الطبيعي لسعر السلعة من المصدر.  $E$  = الاتفاق الكلي على السلعة من كل المصادر.  $P_{spi}$  = الرقم القياسي لستون. -  $Adj. R- Sq$  = معامل التحديد المعدل. -  $Auto$  = مضاعف لاجرائج لارتباط الذاتي. -  $Hetro$  = مضاعف لاجرائج لعدم ثبات التباين. -  $Non-Norm$  = مضاعف لاجرائج لعدم التوزيع الطبيعي لحد الخطأ.

Source: <http://comtrade.un.org/db>.

جدول (٩): مصفوفة المرونة السعرية، والتقاطعية، والاتفاقية لنموذج الطلب الامثل للعنب الطازج والمجفف في السوق البريطاني خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢).

الدول	المرونة السعرية* والتقاطعية				المرونة الاتفاقية
	مصر	تركيا	شيلي	جنوب أفريقيا	
مصر	0.38	0.01	0.06	-1.64	2.40
تركيا	1.74	-0.99	-2.71	0.23	1.13
شيلي	-1.23	4.21	13.38	-21.33	0.35
جنوب أفريقيا	0.03	-0.30	0.06	-1.20	0.95

\* المرونة السعرية (فطر المصفوفة)، المرونة السعرية التقاطعية (خارج القطر).

المصدر: حسب من جدول (٨).

كما يتضح من المرونة الاتفاقية أن زيادة إجمالي الإنفاق الحقيقي على العنب في هذا السوق بحوالي ١% يؤدي الى زيادة الإنفاق على العنب المصري بحوالي ٢.٤٠% الأمر الذي قد يشير الى أنها سلعة كمالية بهذا السوق، وذلك كما يتضح من جدول (٩).

ومن جدول (١٠) يتبين أن متوسط الكميات المستوردة من العنب المصري الى السوق الهولندي بلغ حوالي ١.٢ ألف طن خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٤) ويمتوسط سعر بلغ حوالي ١٨٠٥.٤ دولار/طن، وتمثل هذه الكمية حوالي ٠.٧٠% من متوسط إجمالي واردات السوق الهولندي من العنب. في حين بلغ متوسط الكميات المستوردة من العنب المصري الى السوق الهولندي خلال الفترة الثانية (٢٠٠٥-٢٠١٢) حوالي ١٠.٦

ألف طن تمثل حوالي ٢.٨% من متوسط إجمالي واردات السوق الهولندي من العنب خلال هذه الفترة، وبمتوسط سعر بلغ حوالي ٢٠٩٧.٦ دولار/طن خلال نفس الفترة. وتعتبر كل من تركيا، وشيلي، وجنوب أفريقيا أهم الدول المنافسة لمصر بالسوق الهولندي.

ويتضح من الجدول (١١) عدم وجود مشاكل التقدير يمكن أن تؤثر على كفاءة النموذج (الارتباط الذاتي، عدم التجانس، وعدم التوزيع الطبيعي)، كما تم التحقق من صحة النموذج. كما يتضح أن مرونة الطلب السعرية {قطر المصفوفة} على العنب المصري بجدول (١٢) تشير إلى أن زيادة في أسعاره بحوالي ١% تؤدي إلى انخفاض الطلب عليها في هذا السوق بحوالي ٠.٢٧%، وهذا يعني أنها سلعة ذات طلب غير مرن بهذا السوق.

جدول (١٠): نصيب مصر وأهم الدول المنافسة لها في السوق الهولندي للعنب الطازج والمجفف (\*) خلال الفترتين (١٩٩٥-٢٠٠٤)، (٢٠٠٥-٢٠١٢).

المتوسط	مصر			تركيا			شيلي			جنوب أفريقيا		
	الكمية الف طن	السعر دولار/طن	%	الكمية الف طن	السعر دولار/طن	%	الكمية الف طن	السعر دولار/طن	%	الكمية الف طن	السعر دولار/طن	%
الفترة الأولى	1.2	1805.4	0.7	29.8	1044.2	18.1	35.0	1496.9	21.1	28.3	1562.6	16.0
الفترة الثانية	10.6	2097.6	2.8	28.6	1647.2	8.0	83.4	2064.5	23.1	92.0	2286.2	25.7

(\*) Grapes, fresh or dried [SITC Rev.3 code 0575]

Source: <http://comtrade.un.org/db>.

جدول (١١): نتائج نموذج الطلب الامثل للعنب الطازج والمجفف في السوق الهولندي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢).

الدولة	مصر			تركيا			شيلي			جنوب أفريقيا		
	Prob.	t-stat.	Coeffi.	Prob.	t-stat.	Coeffi.	Prob.	t-stat.	Coeffi.	Prob.	t-stat.	Coeffi.
□□	0.00	-3.64	-0.39	0.11	1.60	0.10	0.06	1.93	1.12	0.05	2.01	0.17
LnP <sub>1</sub>	0.03	2.25	0.02	0.00	4.58	0.71	0.73	0.35	0.58	0.47	-0.74	-0.16
LnP <sub>2</sub>	0.77	0.30	0.00	0.45	0.76	0.02	0.00	3.42	1.00	0.38	-0.89	-0.03
LnP <sub>3</sub>	0.53	0.64	0.03	0.00	-6.10	-0.90	0.19	1.33	-0.12	0.21	1.28	0.26
LnP <sub>4</sub>	0.46	-0.75	-0.03	0.00	4.43	0.15	0.03	-2.23	-5.18	0.13	-1.53	-0.07
Ln(E/P <sub>sp</sub> )	0.00	4.50	0.04	0.10	1.66	0.04	0.00	5.93	-0.12	0.02	2.54	0.05
Adj. R-Sq.	0.82			0.85			0.69			0.39		
Auto.	0.43	0.89		0.80	0.23		0.81	0.22		0.66	0.43	
Hetro.	0.58	0.28		0.22	1.63		0.10	2.91		0.05	4.20	
Non- Norm.	0.78	0.50		0.53	1.26		0.66	0.84		0.15	3.84	

\* تشير الإشارة السالبة إلى انخفاض نصيب الدولة.

= الانفاق الكلي على السلعة من كل المصادر. E. i = اللوغاريتم الطبيعي لسعر السلعة من المصدر LnPi = ثابت الدالة. □ حيث: مضاعف لاجرائج للارتباط الذاتي. Auto. معامل التحديد المعدل. - Adj. R- Sq. = الرقم القياسي لستون. - Pspi - مضاعف لاجرائج لعدم التوزيع الطبيعي لحد الخطأ. Non-Norm. مضاعف لاجرائج لعدم ثبات التباين. - Hetro.

Source: <http://comtrade.un.org/db>.

جدول (١٢): مصفوفة المرونات السعرية، والتقاطعية، والانفاقية لنموذج الطلب الامثل للعنب الطازج والمجفف في السوق الهولندي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢).

الدول	المرونة السعرية* والتقاطعية			
	مصر	تركيا	شيلي	جنوب افريقيا
مصر	-0.27	-0.21	0.58	-1.58
تركيا	3.51	-1.03	-4.81	0.61
شيلي	1.33	2.43	-1.29	-12.80
جنوب افريقيا	-0.50	-0.22	0.54	-1.35

\* المرونة السعرية (قطر المصفوفة)، المرونة السعرية التقاطعية (خارج القطر).  
المصدر: حسيب من جدول (١١).

في حين تشير مروونات الطلب التقاطعية (إذا كانت المرونة التقاطعية موجبة كانت السلعتين بديلتين، سالبة كانت السلعتين مكملتين، خارج قطر المصفوفة) إلى أن زيادة في أسعار العنب المصدر من الدول المنافسة (تركيا، وشيلي، و جنوب أفريقيا) بحوالي ١% يؤدي إلى تغير (تناقص أو تزايد حسب الإشارة) الطلب عليها بحوالي -٠.٢١، ٠.٥٨، ١.٥٨% على الترتيب، ومن جهة أخرى تشير مروونات الطلب التقاطعية للدول المنافسة (مع مصر) والتي بلغت حوالي ٣.٥١، ١.٣٣، ٠.٥٠ على الترتيب، أن زيادة بحوالي ١% في أسعار صادرات مصر منها يؤدي إلى تغير (تناقص أو تزايد حسب الإشارة) الطلب عليها من الدول المنافسة بقيمة هذه المرونات، ومن ذلك يتضح وجود علاقة تكاملية يقابلها علاقة ااحلالية في حالتى ارتفاع اسعار تصدير تركيا ومصر (-٠.٢١، ٣.٥١) على الترتيب، كما تبين أن العلاقة الاحلالية بين العنب المصدر من شيلي من جهة والمصدر من مصر في حالة ارتفاع أسعار تصدير مصر أكبر من العلاقة الاحلالية في حالة ارتفاع أسعار تصدير شيلي (٠.٥٨، ١.٣٣)، في حين تبين وجود علاقة تكاملية في حالتى ارتفاع اسعار تصدير جنوب أفريقيا ومصر (-١.٥٨، ٠.٥٠) على الترتيب.

ومن المرونة الانفاقية يتضح أن زيادة إجمالي الإنفاق الحقيقي على العنب في هذا السوق بحوالي ١% يؤدي إلى زيادة الإنفاق على العنب المصرى بحوالي ٢.١٥% الأمر الذى قد يشير إلى أنها سلعة كمالية بهذا السوق وذلك كما يتضح من جدول (١٢).

#### ب- القياس الكمي لمؤشرات التنافسية:

١- **الميزة النسبية الظاهرة:** يشير جدول (١٣) إلى تذبذب الميزة النسبية الظاهرة بالنسبة للبرتقال المصرى المصدر إلى كل دولة على حدة من دول الاتحاد الأوروبى بين الزيادة المرتفعة والانخفاض الشديد خلال فترة الدراسة، بالإضافة إلى عدم استمرار الكميات المصدرة منه إلى بعض أسواق الإتحاد الأوروبى، فى حين ارتفع لبعض الدول بنسب مرتفعة بين الفترتين مثل الدنمارك، وفنلندا، ومالطا، كما ارتفع لجملة الإتحاد الأوروبى من حوالى ٠.٢٣٣ إلى حوالى ٠.٨٣٥ للفترتين على الترتيب.

كما يشير نفس الجدول إلى تذبذب الميزة النسبية الظاهرة بالنسبة للعنب المصرى المصدر إلى كل دولة على حدة من دول الإتحاد الأوروبى بين الزيادة المرتفعة والانخفاض الشديد خلال فترة الدراسة، بالإضافة إلى عدم استمرار الكميات المصدرة منه إلى بعض أسواق الإتحاد الأوروبى، فى حين ارتفع لبعض الدول بنسب مرتفعة بين الفترتين مثل المانيا، وإيطاليا، وبلجيكا، كما ارتفع لجملة الإتحاد الأوروبى من حوالى ٠.٠٤٥ إلى حوالى ٠.٦٤٢ للفترتين على الترتيب.

ومن ذلك يتضح إنخفاض نسبة التغير بين الفترتين لمعامل الميزة النسبية الظاهرة لأهم الدول المستوردة للبرتقال، والعنب بالاتحاد الأوروبى موضع الدراسة (المملكة المتحدة، وهولندا)، مما يشير إلى وجود أسواق أخرى غير الأسواق التقليدية داخل الإتحاد الأوروبى يمكن الاستفادة منها.

٢- **معدل اختراق السوق:** ويقصد به النسبة بين واردات الدولة من السلعة واستهلاكها الفعلى من نفس السلعة، وكلما زادت قيمة هذا المعامل دل ذلك على اتساع السوق وسهولة دخوله.

ويتضح من جدول (١٣) تذبذب معدلات الإختراق للأسواق المستوردة للبرتقال المصرى خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢)، وقد ارتفع لبعض الدول بنسب مرتفعة بين الفترتين مثل الدنمارك، وفنلندا، والسويد، كما ارتفع معدل الإختراق للبرتقال المصرى لجملة الإتحاد الأوروبى من حوالى ٠.١٠٤ إلى حوالى ٠.٦٧١ للفترتين على الترتيب.

كما يشير نفس الجدول إلى تذبذب معدلات الإختراق للأسواق المستوردة للعنب المصرى خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢)، وقد ارتفع لبعض الدول بنسب مرتفعة بين الفترتين مثل المانيا، وإيطاليا، والمملكة المتحدة، كما ارتفع معدل الإختراق للبرتقال المصرى لجملة الإتحاد الأوروبى من حوالى ٠.٠١٧ إلى حوالى ٠.٤١٧ للفترتين على الترتيب.

جدول (١٣): الميزة النسبية الظاهرة ومعامل إختراق السوق للبرتقال والعنب المصري المصدر الى دول الاتحاد الاوروبي خلال الفترتين (١٩٩٥-٢٠٠٤)، (٢٠٠٥-٢٠١٢).

الدول	الميزة النسبية الظاهرة						معامل إختراق السوق		
	البرتقال			العنب			العنب		
	الفترة الاولى	الفترة الثانية	% بين الفترتين	الفترة الاولى	الفترة الثانية	% بين الفترتين	الفترة الاولى	الفترة الثانية	% بين الفترتين
اسبانيا	0.1	0.211	١.١	0.033	0.198	٥.٠	0.515		
استونيا		0.19			0.565				
البرتغال	١.٠٠	0.004	١.٠٠	١.٠٠	0.09	٠.٩	0.363		
التشيك									
الدنمارك	0.047	0.709	١٤.١	0.005	0.43	٠.٤	١.٢	0.417	0.192
السويد	0.097	0.608	٥.٣	0.031	0.629	١٩.٣	١.٢	0.475	0.212
المانيا	0.175	0.178	٠.٠	0.145	0.113	٠.٢	٤٢.٤	0.564	0.013
المجر	0.232	0.022	٠.٩	0.952	0.809	٠.٢	٠.٠	0.286	0.282
المملكة المتحدة	0.431	0.366	٠.٢	0.095	0.592	٥.٢	١٣.٧	0.411	0.028
النمسا	0.323	0.026	٠.٩	0.289	0.05	٠.٨	١١.٨	0.346	0.027
اليونان	0.176	0.022	٠.٩	0.172	0.013	٠.٩	٠.٥	0.618	0.41
ايرلندا	0.376	0.1	٠.٧	0.043	0.563	١٢.١	٧.٢	0.305	0.037
ايطاليا	0.186	0.429	١.٣	0.164	0.429	١.٦	٣٧.٧	0.387	0.01
بلجيكا	0.382	0.403	٠.١	0.222	0.347	٠.٦	٧.٩	0.258	0.029
بلغاريا	0.317	0.503	٠.٦		0.898				
بولندا	0.527	0.185	٠.٦	0.168	0.374	١.٢			
رومانيا	0.121	0.214	٠.٨	0.351	0.152	٠.٦	٠.٧	0.568	0.326
سلوفاكيا	0.328		١.٠	0.523	0.011	١.٠			
سلوفينيا	0.221	0.004	١.٠	0.269	0.648	١.٤		0.268	
فرنسا	0.13	0.433	٢.٣	0.153	0.74	٣.٨	٧.٨	0.562	0.064
فنلندا	0.014	0.308	٢١.٠	0.015	0.569	٣٦.٩	٣.٠	0.299	0.075
قبرص	0.315	0.026	٠.٩	0.49	0.085	٠.٨		0.465	
لاتفيا	١.٠٠	0.071	٠.٩	0.108	0.48	٣.٤		0.398	
لوكسمبورج									
ليتوانيا		0.355			0.394			0.427	
مالطا	0.036	0.4	١٠.١	0.316	0.782	١.٥		0.497	
هولندا	0.144	0.475	٢.٣	0.089	0.604	٥.٨	٥.٦	0.597	0.091
الاتحاد الاوروبي	0.233	0.835	٢.٦	0.104	0.671	٥.٥	٢٣.٥	0.417	0.017

Source: <http://comtrade.un.org/db>.

ومن ذلك يتضح إنخفاض نسبة التغير بين الفترتين لمعامل إختراق السوق لأهم الدول المستوردة للبرتقال، والعنب بالاتحاد الاوروبي موضع الدراسة (المملكة المتحدة، وهولندا)، مما يشير الى وجود أسواق أخرى غير الاسواق التقليدية داخل الاتحاد الاوروبي يمكن الاستفادة منها.

٣- مؤشر التنافسية السعرية: يوضح الجدول (١٤) قيمة مؤشر التنافسية السعرية للصادرات المصرية من البرتقال إلى أهم أسواق دول الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢) وتشير البيانات إلى إنخفاض الميزة التنافسية السعرية للصادرات المصرية من البرتقال في السوق الإنجليزي خلال الفترة الثانية بالمقارنة بالفترة الاولى، حيث بلغ الوضع النسبي لمصر حوالي ١.٠٨، ٠.٨٠ للفترتين على الترتيب. وكذلك الحال بالنسبة للسوق الهولندي إنخفضت الميزة التنافسية السعرية للصادرات المصرية من البرتقال خلال الفترة الثانية بالمقارنة بالفترة الاولى، حيث بلغ الوضع النسبي لمصر حوالي ٠.٨٦، ٠.٨٠ للفترتين على الترتيب.

ويوضح الجدول (١٥) قيمة مؤشر التنافسية السعرية للصادرات المصرية من العنب إلى أهم أسواق دول الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢) وتشير البيانات إلى إنخفاض الميزة التنافسية السعرية للصادرات المصرية من العنب في السوق الإنجليزي خلال الفترة الثانية بالمقارنة بالفترة الاولى، حيث بلغ الوضع النسبي لمصر حوالي ٠.٢٤، ٠.٠٥ للفترتين على الترتيب. وكذلك الحال بالنسبة للسوق الهولندي إنخفضت الميزة التنافسية السعرية للصادرات المصرية من العنب خلال الفترة الثانية بالمقارنة بالفترة الاولى، حيث بلغ الوضع النسبي لمصر حوالي ٠.١٤، ٠.١٩ للفترتين على الترتيب.

ومن الملاحظ بصفة عامة إنخفاض قيمة مؤشر التنافسية السعرية للدول المنافسة لمصر سواء في السوق الانجليزي أو السوق الهولندي.

٤- مؤشر التنافسية الإنتاجية: يبين الجدول (١٦) قيمة مؤشر التنافسية للإنتاج للصادرات المصرية من البرتغال إلى أهم أسواق دول الإتحاد الأوروبي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢) حيث يتضح من نفس الجدول ارتفاع قيمة هذا المؤشر في السوق الإنجليزي من حوالي ٠.٢٠٥ الى حوالي ٠.٦٥٣ للفترتين على الترتيب، كما يشير نفس الجدول إلى ارتفاع قيمة هذا المؤشر في السوق الهولندي من حوالي ٠.١٩٣ الى حوالي ٠.٦٤١ للفترتين على الترتيب.

كما يبين نفس الجدول قيمة مؤشر التنافسية للإنتاج للصادرات المصرية من العنب إلى أهم أسواق دول الإتحاد الأوروبي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٢) حيث تشير إلى ارتفاع قيمة هذا المؤشر في السوق الإنجليزي من حوالي ٠.٤٨١ الى حوالي ٠.٧٧٨ للفترتين على الترتيب، كما تشير إلى ارتفاع قيمة هذا المؤشر في السوق الهولندي من حوالي ٠.٤٦٩ الى حوالي ٠.٧٦٦ للفترتين على الترتيب. ومن الملاحظ بصفة عامة إنخفاض قيمة مؤشر التنافسية للإنتاج للدول المنافسة لمصر (باستثناء شيلي) سواء في السوق الانجليزي أو السوق الهولندي.

جدول (١٤): مؤشر التنافسية السعرية للبرتغال المصري في أهم أسواق دول الاتحاد الاوروبي خلال الفترتين (١٩٩٥-٢٠٠٤)، (٢٠٠٥-٢٠١٢).

السنة	المملكة المتحدة					هولندا				
	مصر	اسبانيا	جنوب افريقيا	المغرب	الوضع النسبي لمصر	مصر	اسبانيا	جنوب افريقيا	المغرب	الوضع النسبي لمصر
الفترة الاولى	1.46	0.84	1.14	1.19	1.08	1.18	1.02	1.17	1.11	0.86
الفترة الثانية	1.13	0.59	0.84	0.80	0.80	0.97	0.71	0.81	0.77	0.80

Source: <http://comtrade.un.org/db>.

جدول (١٥): مؤشر التنافسية السعرية للعنب المصري في أهم أسواق دول الاتحاد الاوروبي خلال الفترتين (١٩٩٥-٢٠٠٤)، (٢٠٠٥-٢٠١٢).

السنة	المملكة المتحدة					هولندا				
	مصر	تركيا	شيلي	جنوب افريقيا	الوضع النسبي لمصر	مصر	تركيا	شيلي	جنوب افريقيا	الوضع النسبي لمصر
الفترة الاولى	1.02	1.52	1.09	0.95	0.24	0.92	1.55	1.09	1.05	0.14
الفترة الثانية	0.75	1.10	0.85	0.65	0.05	0.78	1.08	0.78	0.69	0.19

Source: <http://comtrade.un.org/db>.

جدول (١٦): مؤشر التنافسية للإنتاج للبرتغال والعنب المصري في أهم أسواق دول الاتحاد الاوروبي خلال الفترتين (١٩٩٥-٢٠٠٤)، (٢٠٠٥-٢٠١٢).

السوق	البرتغال		العنب	
	الفترة الاولى	الفترة الثانية	الفترة الاولى	الفترة الثانية
البريطاني	مصر	0.205	0.653	0.778
	اسبانيا	0.637	0.326	0.265
	جنوب افريقيا	0.589	0.813	0.544
	المغرب	0.429	0.144	0.449
	المملكة المتحدة			0.176
الهولندي	مصر	0.193	0.641	0.766
	اسبانيا	0.625	0.314	0.252
	جنوب افريقيا	0.577	0.801	0.532
	المغرب	0.417	0.132	0.437
	هولندا			0.789

\* تشير الارقام الى الوضع النسبي لمؤشر التنافسية للإنتاج للدول المنافسة داخل الاسواق المختلفة (مع الأخذ في الاعتبار إنتاج الدولة نفسها).

Source: <http://comtrade.un.org/db>.

## المراجع

١. عبدالقادر محمد عبدالقادر، التحليل الاقتصادي الجزئي بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية، ١٩٩٨، ص ٤٩: ٨٣.
٢. مشروع إصلاح السياسات الاقتصادية والتنمية، أفاق التنافسية الدولية للاقتصاد المصري- التقرير الأول، قطاع البحوث والمعلومات الاقتصادية، وزارة الاقتصاد، جمهورية مصر العربية، ١٩٩٨.
3. A. Deaton and J. Muellbauer, an Almost Ideal Demand System, American Econ. Rev., Vol. 70, No. 3, June, 1980, pp 312-326.
4. A. Deaton, The Analysis of Consumer Demand in united Kingdom 1900-1970, Econometrica, Vol. 42, No. 2, March, 1974, pp 341-367.
5. <http://comtrade.un.org/db>.
6. <http://www.fao.org/>
7. R. Green and M. Julian, Elasticities in AIDS Models, American Journal of Agricultural Economics, May, 1990.
8. The International Competitiveness of Egypt in Perspective –Ministry of Economy –Development Economic Policy Reform Analysis Project (DEPRA) – U.S. Agency for International Development / Egypt- 1998.
9. Zellner, an Efficient Method of Estimating Seemingly Unrelated Regression and Test for Aggregation Bias, Journal of the American Statistical Association, 1962, pp 348-368.

## THE COMPETITIVENESS OF EGYPTIAN EXPORTS FROM FRUITS IMPORTANT IN SOME EUROPEAN MARKETS

Attyat M. El-S. Abou-Zaid

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Cairo University

### ABSTRACT

With the occurrence of the rapid developments in the global economic environment, which has increased to the extent that no longer allows the existence of an economic entity lacks competitiveness, so The study of foreign markets for agricultural exports, especially those crops that Egypt enjoys the advantage of competitive and comparative advantages of major importance to identify the conditions prevailing in markets, especially with regard to the situation of competitors and price levels. The problem of research represented in the following question: Is there alternatives to compete with the Egyptian fruit exports to the European markets, both within the EU itself or from outside?, And to reach the goal of the research was to use the Ideal demand system and measurement of competitive advantage, and was the most important results are as follows:

- Both the United Kingdom, and the Netherlands of the important markets for oranges and grapes Egyptian in EU.
- imported quantities from orange Egyptian to the United Kingdom, and the Netherlands about 8.0%, 4.8% of the total imports oranges in the market and that in the second period, respectively.

- Spain, South Africa and Morocco are the most competitor countries to Egypt's exports of oranges in both markets British, and Dutch.
- The demand on orange is inelastic in both markets.
- There is a competitive relationship with the Moroccan oranges in the British market and with Spanish oranges in the Dutch market.
- imported quantities from grape Egyptian to the United Kingdom, and the Netherlands about 8.0%, 4.8% of the total imports grapes in the market and that in the second period, respectively.
- Turkey, Chile and South Africa are the most competitor countries to Egypt's exports of oranges in both markets British, and Dutch.
- The demand on grape is inelastic in both markets.
- There is a competitive relationship with the Chilean grapes in the British market and Dutch.
- Increased relative comparative advantage of orange Egyptian exports in the European Union from about 0.233 to about 0.835 for the two periods, respectively.
- Increased relative comparative advantage of grapes Egyptian exports in the European Union from about 0.045 to about 0.642 for the two periods, respectively.
- Increased rate hack for orange Egyptian in EU from about 0.104 to about 0.671 for the two periods, respectively.
- Increased rate hack grapes Egyptian in EU from about 0.017 to about 0.417 for the two periods, respectively.
- The presence of other markets is traditional markets within the EU can take advantage of them.
- Decrease the price competitiveness Indicator to Egypt with countries competing either in British or Dutch markets .
- Decrease the production competitiveness Indicator to Egypt with countries competing (with the exception of Chile), either in British or Dutch markets.